1 - (دَعَوْتُ إليْها فِتْيَةً بِأكُفِّهِمْ ... مِنَ الْجَزْرِ في بَرْدِ الشِّتَاءِ كُلُومُ) .

2 - (إذا مَا اشْتهوْا مِنْها شِوَاءً سَعى لَهُمْ ... بِهِ هِذْرِيَانٌ لِلكِرَامِ خَدُومُ) .

وقال آخر .

3 - (فإلاَّ أكُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ فإِنَّني ... عَلَى الزَّادِ في الظَّلْمَاءِ غَيرُ شَتيمِ) .

4 - (فإلاَّ أكُنْ عَيْنَ الشُّجَاعِ فإِنَّني ... أرُدُّ سِنَانِ الرُّمْحِ غيرَ سَليمِ) .

وقال آخر .

5 - (وسِّعْ بِمَدِّكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِمُهُ ... وَأكْثِرِ الشَّوْبَ إنْ لَمْ يَكْثُرِ اللَّبَنُ) .

. _____

فليتأمل فيهما .

1 - دعوت ناديت وضمير إليها يعود إلى ناقة ذبحها لأضيافه والجزر الذبح والمراد ببرد الشتاء زمان القحط والجدب والكلوم الجراحات والمعنى أني كثير البر والإكرام للضيفان ولذلك ترى غلماني وخدمي مجرحة أيديهم من كثرة النحر سيما في أيام البؤس واحتياج الناس .

2 - الشواء اللحم المشوي والهذريان الخفيف في الكلام والخدوم الكثير الخدمة والمعنى ما اشتهت أضيافي شواء إلا وقدمته لهم الخدمة بكل بشر وإيناس .

3 - المراد بعين الجواد ذات الكريم وشتيم فعيل بمعنى مفعول .

4 - معنى البيتين أني إن لم أكن كل الجواد والجامع لأسباب السخاء فإنني لا أشتم بقلة الزاد وحبسه عن مريده في الظلام .

وإن لم أكن جامعا لضروب الشجاعة فإني لا أرجع رمحي من الحرب سالما من الكسر والثلم والفل .

5 - مد القدر إذا أكثر مرقها والشوب الخلط والمزج والمعنى أنه يأمر خادمه بتكثير الماء للحم وتكثير مزج اللبن إذا كان قليلا لينال جميع ضيفانه على سواء فلا